العلاقة بين دافع التحصيل والكفاية العقلية والتحصيل في مادة الأحياء لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي

م.م.عبد السلام ابراهيم مجيد الماجد
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٥/٣/٢٠ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٥/١٢/٢٠

ملخص البحث :

تهدف الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين دافع التحصيل و الكفاية العقلية و التحصيل الدراسي في مادة الأحياء لطلبة الصف الرابع الإعدادي في مدارس مركز محافظة نينوى ،تألفت عينة الدراسة من (٦٥٦) طالباً و طالبة موزعين على (٢٨) مدرسة إعدادية في مركز محافظة نينوى ٠

وقد إستخدمت الباحثة عاملين من مقياس (خطاب ،١٩٩٤) للشخصية المتكون من عشرة عوامل هما العامل (الثاني) الدافعية للتحصيل والعامل (الرابع) الكفاية العقلية الأحياء كأداة للبحث ٠

يتكون عامل الدافعية للتحصيل من (٢٦) فقرة و عامل الكفاية العقلية من (١٣) فقرة و كانت بدائل الإجابة (دائما، أحياناً، لا) ٠و إعتمدت درجات نصف العام الدراسي في مادة الأحياء لغرض المقارنة.

وأظهرت النتائج ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافع التحصيل و التحصيل الدراسي للطلبة ذوي مستوى التحصيل العالي بينما ليس هناك علاقة بين دافع التحصيل و التحصيل للطلبة ذوي مستوى التحصيل الواطئ ، وان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاية العقلية و التحصيل الدراسي للطلبة ذوي مستوى التحصيل العالي بينما ليس هناك علاقة بين الكفاية العقلية و التحصيل للطلبة ذوي مستوى التحصيل الواطئ ، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافع التحصيل و الكفاية العقلية لدى أفراد عينة البحث ٠

The Relationship Between Achievement Motivation and Mental Capacity in Biology for Fourth Secondary School

Adbdul-Salam M. Abraham Majed Majed

University of Mosul - College of Basic Education

Abstract:

This research aims at investigating the relationship between the Achievement motivation, mental efficiency and levels of achievements in biology for fourth secondary classes students in Ninevah center.

The sample of the study consisted of (656) male and female students from (28) schools in Ninevah center. The researcher used tow factors from the scale of personal characters prepared by (Khatab ,1994) which is consist of (10) factors as the tool of the research .The second factor (achievement motivation) and the fourth factor (mental efficiency) .The achievement motivation test consisted of (26) items and menal efficiency test consisted of (13) items and the scale alternatives were (always ,often , no) . Grades of mid year examination in biologys were taken to make comparisons. The results showed that:

There is a relationship of statistical importance between achievement motivation and mental efficiency for the sample of the research.

There is relation between achievement motivation and study motivation for high achievement level students while there is no relation between study motivation and achievement motivation for low achievement level students.

There is relation between mental efficiency and study motivation for high achievement level students while there is no relation between mental efficiency and achievement motivation for low achievement level students.

المقدمة:

ان من أهداف المدرسة تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب معرفياً و وجدانياً و مهارياً ولهذا فعلى المدرسة أن تعلم الطالب كيف يفكر و كيف يكون باحثاً عن المعلومات لا مستقبلاً لها فحسب و لا ينبغي أن يقتصر دورها في تلقين المعلومات و المعارف بل أن تتجاوز ذلك بضرورة الأهتمام بتنمية الجوانب المختلفة في شخصية الفرد ليصبح قادراً على التعلم. (مصطفى ، و الفقي ، ١٩٩٣ ، ص ٢٣٣) فعن طريق المدرسة ، يلقن الطلاب قواعد السلوك الأجتماعي والخلقي . (معوض،١٩٩٤ ،ص ١٤٥)

وتنهض المدرسة الأعدادية بدور متميز في تشكيل شخصيات الطلبة إذ تتبلور بها ميول الطلبة واتجاهاتهم و قيمهم و قدراتهم لتأخذ شخصياتهم ذات التركيب المعقد سمة الثبات النسبي وتهدف المدرسة إلى إعداد الطلبة للنهوض بمسؤوليات الحياة المنتجة ليصبحوا الثروة الحقيقية و الطاقة التي تفيد تنمية المجتمع و تقويته شاعرين بالمسؤولية و متطبعين بالروح التعاونية متكيفين مع الحقيقة و الواقع معتمدين على أنفسهم واثقين منها متمكنين من اتخاذ القرارات المناسبة. (الرفاعي ، ١٩٨٣ ص ٢١)

وتسعى الباحثة الى ايجاد العلاقة بين تحصيل طلبة الصف الرابع الأعدادي في مادة الأحياء وبين بعض سمات الشخصية مثل المنافسة والجدية والتفوق والأصرار والمثابرة والطموح المتمثلة بعامل(دافع التحصيل) والأبداع والذكاء وحب الأستطلاع متمثلة بعامل (الكفاية العقلية) في مقياس سمات الشخصية٠

وحيث أن لكل فرد شخصيته المتميزة فأنه يشترك مع الآخرين في الكثير من مظاهر تلك الشخصية ، ان في الشخصية نوعا من الثبات يبدو في اساليبها واتجاهاتها وشعورها باستمرار هويتها ، ولكن فيها كذلك نوع من التغيير ٠ والشخصية التي لاتعاني صعوبات في التكيف والتي يكون اداؤها وعملها مقبولا تؤثر في التحصيل الدراسي للشخص ، وصفات مثل الذكاء والقدرة العقلية تجعلان الشخص من المتفوقين ، أما القلق والعصاب فيجعلان الشخص يعاني من صعوبات في تحصيله الدراسي وبالتالي تأخره الدراسي واتجه فرويد نحو الأعماق ليرى الشخصية في مكوناتها الثلاثة : الهو والأنا و الأنا الأعلى . وجاءت نظرية السمات تؤكد على السمة من حيث هي أئتلاف بين عدد من الصفات المترابطة .

(الرفاعي ، ١٩٨٣ ،ص٦٧)

أن الشخصية تنظيم ديناميكي مستقر نسبيا من السمات التي تساعد الفرد في التفاعل مع المواقف المختلفة وتحدد نمط سلوكه الظاهر ومن هذا المنظور فأن الشخصية عامل من العوامل الهامة التي تؤثر في تحصيل الطالب الدراسي لأنها تحدد له المتغيرات التربوية المدرسية ،

وكيفية تفاعله معها ، وبذلك فأن ادراكه سماته الشخصية ، أو بعضها يؤثر الى حدما في تحصيله الدراسي (الخطيب ، ١٩٨٢ ،ص٨٧) (القراعين ،١٩٨٠ ،ص٢١٢) ٠

وسمات الشخصية كالذكاء و القدرة العقلية ، و الانسجام ، و الطموح ، و تحمل المسؤولية تؤثر في التفوق الدراسي ، اما سمات مثل تدني مفهوم الذات ، و القلق و العصابة، فتؤثر في اتجاه عكسي يؤدي الى عدم تفوق الطالب ، و بالتالي تاخره الدراسي و قد اكتشف فان هولت (Vanholt) عام ١٩٥٥ ان التحصيل في الظروف الطبيعية يرتبط بعمليات التخيل والأبداع ولكنه تحت ظروف الفشل يرتبط بالعمليات العاطفية وكيفية التحكم بها والسيطرة عليها (hamachek, 1973,p112) ، وقد بين وايتلي(Whiteley) في دراسة على الطلبة متدني التحصيل بانهم اشخاص يرون أن اداؤهم غير ملائم ، وبأنهم بطيئي التعلم ويعانون صعوبات اجتماعية. (Whiteley, 1988 ,p89)

ويعرف بيرت (Burt) الطالب غير المتفوق بأنه الذي يكون مستوى تحصيله أقل من ٨٠% بالنسبة لمستوى أقرانه من عمره الزمني ويعرفه انجرام (Injram) بأنه الطالب الذي لايستطيع تحقيق المستويات التعليمية المطلوبة مقارنة مع أقرانه المتفوقين من الفئة العمرية والصفية نفسها . (زيود ، ١٩٨٩ ،ص٥٦)

ومن هنا نرى أن الطالب المتفوق هو طالب مبدع وطموح ودرجاته مرتفعة وأكثر ذكاءا وقدرة على ضبط نفسه مقارنة بالطالب غير المتفوق ٠ وأن الطالب المتفوق يتمتع بسمات شخصية من نوع يختلف عن تلك التي يتمتع بها الطالب غير المتفوق ، كما يتصف كل منهما بصفات مختلفة عن الآخر ، ويؤكد هامشك (Hamachek) أن الطالب غير المتفوق هو طالب عدواني ، قاسٍ مع زملائه لايحل واجباته البيتية ولاينتبه داخل الصف ، ويحمي نفسه عن طريق حديثه بأنه لم يفشل لأنه لايملك القدرة بل لأنه لايعمل .

(Hamachek ،1988 ، p213)

وقد توصلت دراسات كل من جراس (Grace) وساندو (Sando) وتامكن (Tamkin) وستون (Stone) الى أن الطلبة غير المتفوقين قلقون وعصابيون وغير منسجمين بالمقارنة مع المتفوقين ٠ (قراعين ، ١٩٨٠ ،ص٨٦)

ويذكر (الزيود، ١٩٨٩) أن الطالب غير المتفوق يتسم بالسمات الشخصية التالية : انخفاض مستوى تحصيله الدراسي في معظم المواد أو كلها ونسبة ذكاؤه بين (٧٠%- ٩٠%) وعدم القدرة على التركيز والأنتباه ، و عدم القدرة على التفكير المجرد ، و عدم القدرة على الربط بين الافكار ، و الشعور بالتعب ، و ضعف الذاكرة ، و ضعف الدافعية للتحصيل بالمقارنة مع الطالب المتفوق . (الزيود ،١٩٨٩ ،ص٩٠)

ويذكر (هيرلوك Huorlock , 1974) ان العلاقة المدرسية تؤثر في الطالب من عدة جوانب ، مثل استيعابه و اتجاهاته نحو المدرسة والمعلمين وتحدد ما اذا كان متفوقا او غير المتفوق كما تؤثر العلاقة بالمدرسة في مفهوم الطالب لنفسه ٠وهذا يقوده لان يصبح غير متكيف اجتماعيا. (Huorlock,1974,p88)

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى:

١. قياس دافع التحصيل لدى طلبة الصف الرابع الأعدادي٠
٢. قياس الكفاية العقلية لدى طلبة الصف الرابع الأعدادي ٠
٣. قياس العلاقة بين لدافع للتحصيل وتحصيل الطلبة في مادة الأحياء ٠
٤. قياس العلاقة بين الكفاية العقلية وتحصيل الطلبة في مادة الأحياء ٠
٥. قياس العلاقة بين دافع التحصيل و الكفاية العقلية ٠

فرضيات البحث :

١. لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين دافع التحصيل والتحصيل في مادة الأحياء لدى طلبة الصف الرابع الأعدادي
٢. لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين الكفاية العقلية والتحصيل لدى طلبة الصف الرابع الأعدادي في مادة الأحياء
٣. لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين دافع التحصيل و الكفاية العقلية لدى طلبة الصف الرابع الأعدادي

حدود البحث :

يتحدد البحث بطلبة وطالبات المرحلة الثانوية الصف الرابع الأعدادي في مدارس مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٠١ \ ٢٠٠٢

تحديد المصطلحات:

أولاً. دافع التحصيل :

أ. الدافعية (Motivation) :

– يعرفها (Weiner,1990) بأنها حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين ٠ (أبو جادو ،١٩٩٨،ص١٣٢)

- يعرفها (توق وعدس ،١٩٨٤) بأنها عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين ، وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف ٠ (توق وعدس ،١٩٨٤ ،ص٩٨)
- يعرفها (الزيود وآخرون ، ١٩٩٣) بأنها تشير الى حالة داخلية في المتعلم تدفعه للأنتباه الى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والأستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم ٠ (الزيود وآخرون ، ١٩٩٣ ،ص٨٧)
- **أما التعريف الأجرائي للدافعية** فهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب / الطالبة في استجابتهم لفقرات هذا العامل المكون من (١٦ فقرة) من مقياس السمات الشخصية٠

ثانياً. الكفاية العقلية (Intellectual Efficiency) : وهي فقرة في مقياس (خطاب ،١٩٩٤) وتتكون من ثلاث سمات (حب الاستطلاع ، الذكاء ، الابداع) وسيتم تعريفها من خلال تعريف السمات المكونة لها٠

أ. الذكاء:

- عرفه بينيه (Benit) بأنه الحكم الجيد ، والفهم الجيد، والتعقل الجيد(الشيخ،١٩٧٨،ص ٥٦)
- عرفه بيرت (Bert)بأنه القدرة الفطرية العامة للأدراك (الدباغ وآخرون ،١٩٨٣ ،ص١٢)
- عرفه منسي بأنه قياس القدرة على التعلم ٠ (منسي ، ١٩٩٦ ،ص٦٧)
- عرفه ويكسلر(Wechsler) بأنه قدرة الفرد الكلية على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتعامل مع بيئته بفاعلية٠ (علام ، ٢٠٠٠، ص٣١٥)

ب. الأبداع :

- عرفه دافيس (١٩٨٩) بأنه نمط حياة وسمة شخصية وطريقة لأدراك العالم فالحياة الأبداعية هي تطوير لمواهب الفرد واستخدام لقدراته (Davis ,1989 ,p95)
- عرفه روجرز وماسلو(١٩٧٨) : الشخص المبدع هو الشخص المحقق لذاته

(السرور ،١٩٩٨ ،ص٢١٣)

- عرفه تورانس (١٩٧٩): هو عملية تشبه البحث العلمي تتضمن الأحساس بالمشاكل والتغيرات في المعلومات ، وتشكيل أفكار وفرضيات ثم اختبار هذه الفرضيات وتعديلها حتى يتم الوصول الى النتائج ٠
- أما التعريف الأجرائي للكفاية العقلية فهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب/ الطالبة في استجابتهم لفقرات هذا العامل المكون من (١٩ فقرة) في مقياس السمات الشخصية٠

ثالثا. التحصيل :

- عرفه (Wolman 1983) :بأنه درجة أو مستوى النجاح في بعض الحالات المتخصصة أو العامة أو مستوى الكفاية العلمية في عمل مدرسي أو أكاديمي ٠

(Wolman, 1983 ,p.5)

- عرفه (عريفج ، ١٩٨٥): بأنه مدى ماتحقق من أهداف التعلم في موضوع أو مساق سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه من خلال المشاركة في الأعمال المبرمجة .

(عريفج ، ١٩٨٥،ص٦٧)

- عرفه (Chaplin 1971) بأنه مستوى معين من التقدم أو الأنجاز في العمل المدرسي يقوم من قبل المدرسين باستخدام الأختبارات المقننة ٠ (Chaplin, 1971,p.2)
- أما التعريف الأجرائي : فهي الدرجات التي حصل عليها الطلبة في امتحان نصف العام الدراسي في مادة الأحياء للعام الدراسي ٢٠٠١/ ٢٠٠٢

الدراسات السابقة :

اولا. دراسة كيميرير (Kemmerer 1988)

تهدف الدراسة الى معرفة الفرق بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في تطور مفهوم الذات، الذكاء ، والهوية على عينة من طلبة جامعة بيتسبرغ (Pittsburgh) مستخدما تحليل التباين الثنائي للجنس ، ومستوى التحصيل كمتغيرين مستقلين ٠

واستخدم مقياس WUSCT لقياس مفهوم الذات ومقياس MID لقياس الذكاء ومقياس Marcias Categories لتقدير الهوية كمتغيرات تابعة، وقسم العينة الى اربع مجموعات ، اناث متفوقات واناث غير متفوقات وذكور متفوقين ، وذكور غير متفوقين ، ودلت نتائج دراسته على انه لاتوجد فروق ذات دلالة بالنسبة لتطور مفهوم الذات بين المجموعات الأربع، و فيما يتعلق بمستوى الذكاء كان الطلبة المتفوقون اكثر ذكاء من الطلبة غير المتفوقين ٠

كما كانت الطالبات المتفوقات اكثر ذكاء من الطلاب المتفوقين ، وكان الطلاب الذكور المتفوقون اكثر ذكاء من الذكور غير المتفوقين ، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة بين الطالبات المتفوقات ، وغير المتفوقات فيما يتعلق بالهوية وكان معامل الارتباط منخفضا بين علامات المقياسين (M ID Wusct)

ثانيا: دراسة باروتال و جتمان (Bartal & Guttman , 1988)

هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي يعزوها الطلبة إلى تفوقهم أو عدم تفوقهم ، أجريت الدراسة على عينة من ٨٠ طالباً من طلبة الصفين الخامس و الرابع (٣٥ ذكراً و ٣٤

أنثى) ، إختيروا بشكل عشوائي من مدرسة واحدة متجانسين و ذوي خصائص سكانية متشابهة و قد توصلوا إلى أن الطلبة المتفوقين يعزون تفوقهم إلى القدرة العقلية و الإهتمام و الجد و الإجتهاد والإنتباه و التركيز أثناء شرح المادة الدراسية و رغبتهم في تحقيق علامات عالية و أن الطبة غير المتفوقين (الفاشلين) يعزون فشلهم إلى صعوبة المادة الدراسية و عدم مساعدة الوالدين لهم في حل الواجبات البيتية و طريقة المعلم في التدريس و عدم الإنتباه و الحظ و صعوبة الإختبارات و قلة الجهد المبذول ٠

ثالثاً. دراسة بروبا ودواليب (Propha and Dalip ,1988)

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض العوامل المؤثرة فيه كالذكاء وسمات الشخصية وعادات الدراسة والدافعية وذلك باستخدام عينة مؤلفة من (٦٠) طالبا من المرحلة الثانوية باستخدام قائمة ايزنك واختبارات الذكاء الجمعي ومقياس للدافعية وتبين وجود ارتباط عالٍ بين سمات الشخصية على قائمة ايزنك والتحصيل الدراسي للطالب.

(Propha,1988)

رابعاً. دراسة هانسن (Hansen 1987)

هدفت الدراسة الى المقارنة بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين مستخدما عينة من ١٥ طفلا في المرحلة الابتدائية ٠ واستخدم مستوى الدرجات ليقسمهم الى متفوقين وغير متفوقين ، وحاول الباحث ان يعزل السمات الشخصية التي اعتبرت ملازمة للتحصيل المتدني، كما قام الباحث بطرح اسئلة على الوالدين والمعلمين وجمع الحقائق والمعلومات من السجلات التراكمية والمرشدين ، ولاحظ الاطفال اثناء تطبيق اختبار وكسلر للذكاء ٠ اظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة المتفوقين كانوا اكثر ذكاء واكثر طموحا بامقارنة مع الطلبة غير المتفوقين وفي كل الحالات كانت علامات المتفوقين عالية وكانوا واثقين من الحصول على نسبة ذكاء شبه كاملة ٠

خامساً. دراسة انتوسل وولسن (Antosell W illson ,1985)

هدفت الدراسة الى مقارنة على طلبة الجامعات المتفوقون وغير المتفوقون واظهرت الدراسة ان الطلبة المتفوقين كانوا افضل تحصيلا في المدرسة الثانوية واعلى قدرة عقلية واكثر دافعية ومثابرة واجتهادا واكثر استقرارا عاطفيا في شخصياتهم من الطلبة غير المتفوقين (الطاهر ، ١٩٨٨)

سادساً. دراسة مكري (Mcrea 1983)

استهدفت الدراسة الى ايجاد العلاقة بين خصائص الشخصية والتحصيل الاكاديمي باستخدام عينة تالفت من (١٨٧) طالباً طبق عليهم (٣٤) مقياس للشخصية وكان من بين نتائج الدراسة ان ذوي التحصيل المرتفع اكثر ميلا للعزلة الى حد ما واكثر طاعة ولديهم طموح عالي عن ذوي التحصيل المنخفض (Mcrea ١٩٨٣)٠

سابعاً. دراسة عبد السلام والخضري ١٩٧٩

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض السمات الشخصية وكانت العينة من (١١٢) طالبا من طلاب الثانوية / القسم العلمي وتم استخدام مقياسي الارشاد النفسي والمقتبس من قائمة منيسوتا في قياسه للتحصيل الدراسي على درجات نهاية العام الدراسي واقتصرت الدراسة على بعض المواد الدراسية واظهرت نتائج الاختبار التائي للمقارنة بين المتوسطات بانه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين وغير المتفوقين ولصالح المتفوقين على جميع السمات الشخصية المتمثلة في الامتثال والواقعية والحرص والمزاج والقيادية (عبد السلام والخضري ،١٩٧٩)

ثامنا. دراسة حبش ١٩٧٧

اجريت الدراسة في الاردن مدينة معان استهدفت معرفة العلاقة بين متغير مستوى التحصيل ومتغيرات الشخصية وتالفت العينة من (٢٧٤) طالبا من المدارس الثانوية مستخدمة قائمة مينسوتا الارشادية (MCI) المكونةمن سبع سمات وحللت البيانات باستخدام تحليل التباين الثنائي ذي البعدين (٢×٢) للتعرف على الفروق بين مجموعتي التحصيل واشارت النتائج ان الطلبة المتفوقين كانوا اكثر تكيفا مع الواقع واكثر ثباتا واستقراراًعاطفياً.

(حبش ، ١٩٧٧)

تاسعاً. اللبابيدي ١٩٧٦

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين عادات الدراسة والاتجاهات نحوها والتحصيل واستخدمت عينة مؤلفة من ٦٠٠ طالب وطالبة من مستوى السنة الاولى الجامعية من طلبة الجامعة الاردنية ، قسموا الى مجموعتين متفوقين وغير متفوقين بنا على المعدل التراكمي للطالب.

واظهرت نتائج الدراسة تميزا للطلبة المتفوقين بالدقة ، والترتيب ، والنظام ، والتخطيطا الدراسي ، والتركيز والتغلب على الصعوبات الدراسية اما الطلبة غير المتفوقين فقد تميزوا

بالغموض وعدم الدقة والتاثر بالمشتتات وتاجيل انجاز الوظائف كما اشارت الدراسة الى انه لاتوجد فروق ذات دلالة في الاداء على القائمة والمعدل التراكمي بين الذكور والاناث ٠

عاشرا. دراسة اونودا (Onoda,1976)

اجريت هذه الدراسة في امريكا واستهدفت معرفة سمات الشخصية والاتجاهات نحو التحصيل لذوي التحصيل العالي والمنخفض ولقد قامت اونودا باختبار عينة قوامها (١٤٤) طالبا وتراوحت اعمارهم بين (١٥ –١٧) سنة استخدمت قائمة ايزنك للشخصية (EPI)(Eyenk personal : ty Inventory) وقد وجدت ان الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يتميزون بالاجتهاد والمسؤولية والاعتماد على الذات والضمير الحي والكفاية العقلية وقدرة على التعامل الايجابي مع مدرسيهم وكذلك تميزوا بعادات دراسية جيدة وضبط للنفس والقدرة على التحمل والاستمرار والسيطرة والاستقلال الذاتي وكذلك قدر اكثر من الترتيب والاندماج الاجتماعي (, Onoda 1976)

حادي عشر. دراسة لوسا ورفاقه (Laosa ,et al ,1973)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين السمات الشخصية والتحصيل المدرسي كانت هذه الدراسة طولية اجريت على عينة من طلبة المدارس الثانوية في ولاية تكساس ، ٧٢ ذكر و ٧٠ انثى وكان متوسط اعمارهم عند بدء الدراسة ١٢ سنة و٨ اشهر وعند انتهائها ١٧ سنة و٨ اشهر ، استخدموا فيها قائمة جاكسون للشخصية persomality; Jacksom التي تهتم بمتغيرات الشخصية في المدى العادي السوي واختبار وكسلر للذكاء ، واختبار رسم شخص ل (جودامف وهارس) ، لمعرفة العلاقة بين السمات الشخصية والتحصيل المدرسي باستخدام المعدلات الدراسية كمقياس للتحصيل بالاضافة الى تقديرات المعلمين على طلبتهم٠

اشارت النتائج الى ان السمات الشخصية التي كان ارتباطها مع مقياس التحصيل ذات دلالة احصائية هي (التفهم والنظام والعدوان والتقبل الاجتماعي) ٠

مناقشة الدراسات السابقة :

ستتم مناقشة الدراسات السابقة من خلال :

١. حجم العينة والمرحلة الدراسية :

تباين حجم العينة و المرحلة الدراسية في الدراسات السابقة و كذلك المرحلة التي تم إجراء الدراسة عليها (دراسة كيمير ١٩٨٨) كانت على طلبة الجامعة (جامعة بيتسبرغ) أما دراسة أنتوسل و ويلسن (١٩٨٨) على طلبة المدرسة الثانوية ، أما بروبا و آدالين (١٩٨٨) فكانت

العينة (٦٠ طالب) من المرحلة الثانوية أيضاً أما دراسة ماكري (١٩٨٣) فكانت العينة (١٨٧) طالباً وفي دراسة لانسن كانت العينة مكونة من (١٥) طفلاً في المرحلة الأبتدائية ، في دراسة باروتال و جتمان (١٩٨١) ، كانت العينة (٨٠) طالباً في المرحلة الرابعة و الخامسة موزعين بين (٣٥ ذكر و ٣٤ أنثى) بشكل عشوائي في مدرسة واحدة .

أما دراسة عبد السلام والخضري (١٩٧٩) ١١٢ طالب من طلاب الثانوية – القسم العلمي ، و في دراسة حبش (١٩٧٧) كانت العينة (٢٧٤) طالباً من المدارس الثانوية ، اللبابيدي (١٩٧٦) فكانت العينة مكونة من (٦٠٠) طالب و طالبة في السنة الأولى الجامعية أما أونودا (١٩٧٦) كانت العينة مكونة من (١٤٤) طالباً بين (١٥ – ١٧ سنة) و أخيراً دراسة لوساوو جماعته (١٩٧٥) و كان حجم العينة (٧٢ ذكر) و (٧٠ أنثى) وأستمرت الدراسة (٥) سنوات

٢. الأداة المستخدمة :

دراسة كيمير (١٩٨٨) أستخدمت مقياس Wusct لقياس مفهوم الذات و مقياس MID لقياس الذكاء و مقياس Marcia Categories لتقدير الهوية أما دراسة أنتوسل (١٩٨٨) مقياس الشخصية . أما دراسة بروبا و آدلين استخدمت قياس آيزنك و إختبارات الذكاء الجمعي ، و مقياس الدافعية . أما دراسة هانسن (١٩٨٧) أستخدم مقياس السمات الشخصية و السجلات التراكمية ، إختبار وكسلر للذكاء ، دراسة ماكري (١٩٨٣) مقياس للشخصية . الخضري (١٩٧٩) درجات نهاية العام الدراسي و مقياس الشخصية ، حبش (١٩٧٧) قائمة مينيسوتا الأرشادية MIC المكونة من سبع سمات للشخصية و دراسة أونودا (١٩٧٦) ، قائمة آيزنك للشخصية EPI أما الدراسة الحالية فقد أستخدمت عاملين من مقياس السمات الشخصية الذي أعده (كاظم ،١٩٩٤)المكون من عشرة عوامل هما (الكفاية الفعلية ودافع التحصيل والكفاية العقلية) + درجات نصف العام الدراسي ٢٠٠١/ ٢٠٠٢.

٣. الوسائل الأحصائية :

بعض الدراسات أستخدم معامل الأرتباط دراسة كيمير (١٩٨٨) ، أما بقية الدراسات فأستخدمت تحليل التباين ذو البعدين ، اما الدراسة الحالية فأستخدمت تحليل التباين .

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث وطريقة اختيار العينة ووصفا للأدوات التي استخدمت في البحث واجراءات استخراج الصدق والثبات له واسلوب تطبيقها والوسائل الأحصائية التي عولجت بواسطتها :

أولاً. مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الرابع الأعدادي في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٠١/ ٢٠٠٢) والبالغ عددهم (٤٢١٠) طالبا وطالبة يتوزعون في (٥٧) مدرسة ثانوية وكما يلي : (٢٣١٠) طالبة و (١٩٠٠) طالبا

ثانياً. عينة البحث :

١. اختيار عينة المدارس تكونت عينة المدارس من (٢٨) مدرسة اعدادية تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية(*) بحيث يمتلون نسبة ٥٠% من المجتمع الكلي وضمت (١٨٢٤) طالبا وطالبة يتوزعون في (١٦) مدرسة اعدادية للبنات و (١٢) مدرسة ثانوية٠

٢. اختيار عينة الطلبة تكونت عينة الطلبة من (٦٥٦) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ويمثلوم نسبة (٣٦%) من المجموع الأصلي لمجتمع طلبة الصف الرابع الأعدادي في مدارس عينة البحث وقد تم استبعاد الطلبة الراسبين كما في الجدول ملحق رقم (١)

ثالثاً. الأداة :

تم إستخدام إختبار (كاظم ، ١٩٩٤) للسمات الشخصية المكون من (١٠) عوامل ملحق (٢) و قد تم الإستعانة بالعامل الثاني (الدافعية للتحصيل) و العامل الرابع (الكفاية العقلية) . يتكون عامل الدافعية للتحصيل من (٢٦) فقرة و عامل الكفاية العقلية من (١٣) فقرة ٠ وبدائل الإجابة (دائماً ، أحياناً ، لا) و لغرض معرفة مدى صلاحية الإختبارين للتطبيق تم إجراء الخطوات التالية :

(*) ويقصد بالعينة العشوائية الطبقية اذا كان المجتمع متوكنا من أقسام (ذكور وأناث) فيجب أن يؤخذ عينة عشوائية من الذكور وأخرى من الأناث٠

١. حساب الصدق :

يعد صدق الأداة من الشروط المهمة التي يجب توفرها في الأداة و التي يعتمدها أي بحث و يقصد بالصدق هو : أن يقيس الإختبار ما وضع لقياسه بمعنى أن الإختبار الصادق إختبار يقيس الوظيفة التي تزعم أنه يقيسها و لا تقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧٣) و قد تم إستخدام نوعين من الصدق :

- الصدق الظاهري (Face validity)

ويقصد به عرض فقرات الإختبار على مجموعة من الخبراء في التربية و علم النفس التربوي للحكم على مدى صلاحيتها ٠

لذا تم عرض الفقرات على مجموعة من المتخصصين في التربية و علم النفس التربوي و تم إعتماد نسبة ٨٥% فأكثر للحكم على صلاحية الفقرات و قد أشار بلوم (Bloom) إلى أن نسبة إتفاق الخبراء عندما تكون (٧٥%) أو أكثر يمكنك الشعور بالأرتياح من حيث الصدق الظاهري (بلوم ، ١٩٨٣ ، ص ١٢١) هذا و قد إتفق الخبراء على صلاحية جميع الفقرات

- الصدق البنائي (Construct validity)

ويقصد به : بيان مدى العلاقة من الأساس النظري للإختبار و بين فقرات الإختبار و يمكن التحقق من دلالات صدق البناء للإختبار بإتباع أسلوب فاعلية الفقرات في مدى إرتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية على الإختبار (الروسان ، ١٩٩١ ، ص ٣٣) حيث تم تطبيق الإختبارين على (١٠٠) طالب و طالبة ٠ و ظهرت معاملات الإرتباط لإختبار(دافع التحصيل) تراوحت مابين (٦٢ر٠- ٨٤ر٠) و هي ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (٩٨) و مستوى دلالة (٠.٠٥) كما في الجدول ملحق (٣)

ووجد ان معاملات الأرتباط لأختبار الكفاية العقلية تراوحت مابين (٦٩ر٠ - ٨١ ر٠) وهي ذات دلالة احصائية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) كما في الجدول ملحق(٤)

٢. الثبات : Reliability

يقصد به اتساق القياس ، أي الأتساق في قياس الشيء الذي تقيسه اداة القياس (ملحم ، ٢٠٠٠ ص٢٤٨). وقد تم استخدام نوعين من الثبات هما :

- ثبات الاستجابة :

ويقصد به مدى استقرار درجة الطالب في حالة اعادة تطبيق الأختبار عليه مرةاخرى٠ وتم حساب هذا النوع من الثبات بتطبيق اختبار دافع التحصيل على (١٠٠ طالب وطالبة) وتم اعادة الأختبار عليهم بعد مرور (٢ أسبوع) (Adams, 1976) ٠ وتم حساب معامل الأرتباط وكان (٨٨ر٠) وهي ذات دلالة احصائية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ٠

كما تم تطبيق اختبار الكفاية العقلية على (١٠٠ طالب وطالبة) وتم اعادة الأختبار عليهم بعد مرور (٢ أسبوع) ووجد ان معامل الأرتباط يساوي (٨٢ر٠) وهي ذات دلالة احصائية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

- ثبات التصحيح :

تم تطبيق اختبار (دافع التحصيل) على (١٠٠ طالب) وتم استنساخ اوراق الاجابة واستعانت الباحثة بمصحح اخر ووجد ان معامل الارتباط بين درجات المصححين تساوي (٠.٩٢)وكذلك بالنسبة لاختبار الكفاية العقلية وجد ان معامل الارتباط بين المصححين يساوي(٠.٩٤).

تحليل فقرات الاختبار :

ويقصد به استخراج تمييز ومستوى صعوبة الفقرة:

- القوة التميزية :

وتقصد بها مدى قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين المستويان المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من المستجيدين ، بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (Stanly , 1927 , p 450) حيث تم تطبيق اختبار (دافع التحصيل) واختبار (الكفايةالعقلية) على (٤٠٠ طالب وطالبة) وتم اخذ نسبة ٢٧ % من الدرجات العليا و ٢٧%من الدرجات الدنيا وكان عدد افراد المجموعة العليا(١٠٨) افراد وعدد افراد المجموعة الدنيا (١٠٨) وتراوحت كما في الجدول القوة التميزية ما بين (٦٤ ، ٠– ٠،٨٢ وهي معاملات تمييز جيدة (الزوبعي ، ١٩٨١) بالنسبة لاختبار دافع التحصيل وتراوحت ما بين (٤٥ ،٠ –٧٢ ،٠) بالنسبة لاختبار (الكفاية العقلية) .

- صعوبة الفقرات :

ويقصد بها : النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين اجابوا اجابة صحيحة على الفقرة (جابر ، ١٩٨٣ ، ص٤٠٣) ولمعرفة مستوى صعوبة الفقرات قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينةاستطلاعية مؤلفة من (٢٠) طالبا وطالبة ثم قامت الباحثة بتقسيم الطلاب والطالبات الى مجموعتين تمثلت الاولى بالطلبة الذين حصلوا على الدرجات العليا والمجموعة الثانية الذين

حصلوا علىالدرجات الدنيا(الزوبعي ، ١٩٨١ ص٧٤) وكما في الجدول ملحق (٥ و٦) حيث تم أخذ اجابات العينة السابقة في التمييز وتبقى النسبة ٢٧ % من الدرجات العليا و ٢٧ % من الدرجات الدنيا ، ووجد ان مستوى الصعوبة تراوح ما بين (٧٢ ،٠ –٨٤ ،٠) (لاختبار دافع التحصيل) وتراوح ما بين (٦٩ ،٠ – ٨٢ ،٠) (لاختبار الكفاية العقلية)

التصحيح وحساب الدرجات :

تصحح الاجابات باعطاء البديل (دائما : درجتان) و (احيانا : درجة واحدة) و (لا : صفر) و (لا : ٢) درجة للفقرات السلبية . علما ان اعلى درجة لاختبار دافع التحصيل تكون (٥٢ درجة) بواسط نظرى قدره (٢٦) درجة وادنى درجة صفر تتوزع على المنحنى القياسي بالشكل التالي :

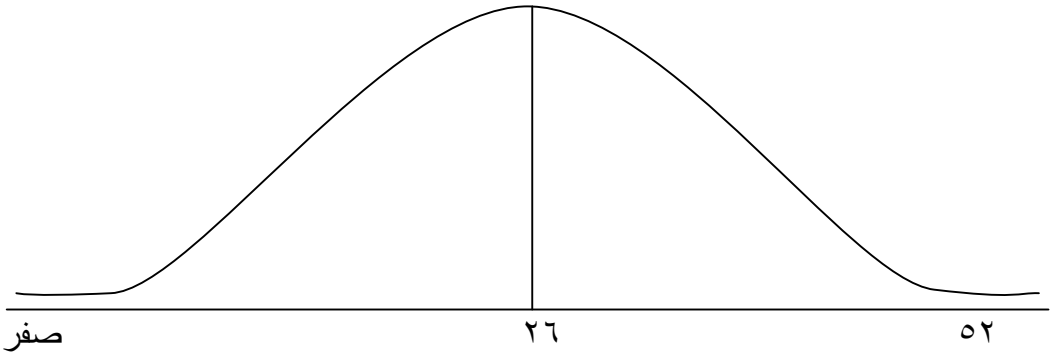

اما بالنسبة للكفاية العقلية فتصبح بنفس الاسلوب وتكون اعلى درجة (٢٦) والوسط الفرضي (١٣) واوطا درجة صفر وتتوزع الدرجات عن المنحنى القياسي في الشكل التالي:

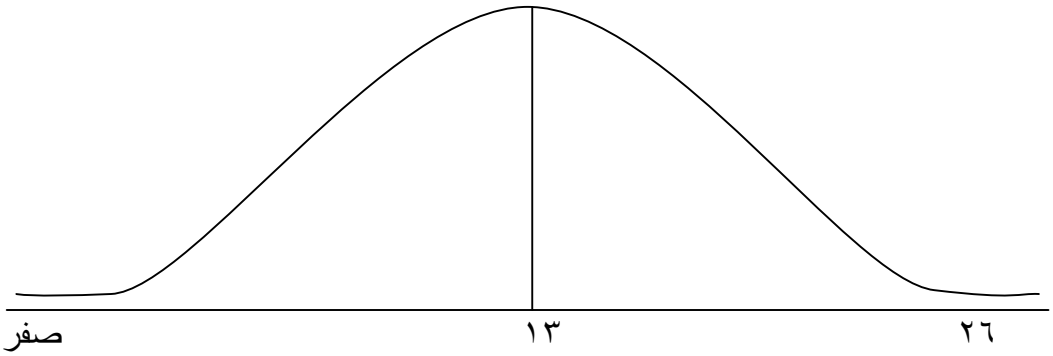

الوسائل الأحصائية :

- الوسط الحسابي
- الأنحراف المعياري
- معامل ارتباط بيرسون
- الأختبار التائي
- معامل الصعوبة
- التمييز (البياتي ،١٩٧٧،٧٨ ،١٦٢ ، ١٨١ ، ٢٦٦،٢٦٠)

عرض النتائج:

سيتم عرض وتفسير النتائج التي توصلت اليها الباحثة في ضوء الأهداف والفرضيات نتيجة تطبيقها أدوات البحث المتمثلة بمقياس دافع التحصيل ومقياس الكفاية العقلية٠

أولا. النتائج المتعلقة بالهدف الأول للبحث (قياس دافع التحصيل لدى طلبة الصف الرابع الثانوي)

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري لعينة البحث البالغ عددها (٦٥٦) طالب وطالبة ، وتبين أن متوسط درجاتهم في مقياس دافع التحصيل هو (٤٢,٨) وبانحراف معياري قدره (١٤,٢) وكانت أعلى درجة تم الحصول عليها هي (٥٠) وأقطأ درجة كانت (١٨) وفيما يخص متغير الجنس فقد حصل الذكور على متوسط قدره (٤٤,٦) وبانحراف معياري قدره (١٣,٧) بينما حصل الأناث على متوسط قدره (٤١) وبانحراف معياري قدره (١٤,٨) كما في الجدول أدناه :

الجنس	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري
ذكور	٣٠٥	٤٤,٦	١٣,٧
اناث	٣٥١	٤١	١٤,٨
الكلي	٦٥٦	٤٢,٨	١٤,٢

وتدل هذه النتائج على تجاوز الطلبة الوسط الفرضي لمقياس دافعية التحصيل والبالغ (٢٦) وهذا يعني أن جميع الطلبة ذوي دافع تحصيل أعلى من الوسط الفرضي للمقياس ٠

ثانيا. النتائج المتعلقة بالهدف الثاني (قياس الكفاية العقلية عند طلبة الصف الرابع الثانوي)

تم حساب الوسط الحسابي لدرجات الكفاية العقلية لعينة البحث وكان متوسط درجاتهم (٢٢,٤) وبانحراف قدره (٦,٣) وقد حصلت عينة الذكور على وسط حسابي قدره (٤٤,٦) وبانحراف معياري قدره (٤,٦) بينما حصلت الأناث على وسط قدره (٢٠,٢) وبانحراف معياري قدره (٦,٥) وتدل هذه النتائج على تجاوز متوسطات عينة البحث من الذكور والأناث الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٣) درجة ٠

ثالثاً. النتائج المتعلقة بالهدف الثالث (قياس علاقة دافع التحصيل بتحصيل الطلبة في مادة الأحياء)

تم الأعتماد على درجات أمتحان نصف العام الدراسي لمادة الأحياء وكانت أعلى درجة (٩٦) وأوطأ درجة (٢٢) وكان الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (٦٠,٩) وبانحراف معياري قدره (١١,٠٦) ولذا تم تقسيم أفراد العينة الى ثلاث مستويات تحصيلية

- المستوى العالي ٧٨.٤٥ –٩٦
- المستوى المتوسط ٤١.٢–٧٨.٤٥
- المستوى الواطىء ٤١.٢–٢٢

وقد استبعدت الباحثة التحصيل المتوسط وتم حساب العلاقة بين دافع التحصيل والتحصيل في مادة الأحياء ، ووجد أن معامل الأرتباط يساوي (٠,٦٣) وكان عدد طلاب التحصيل العالي (١٦٩) طالبا وكانت قيمة معامل الأرتباط (٠,٦٣) وحسبت القيمة التائية وكانت تساوي (٥.٨٥٧) وهي أعلى من الجدولية البالغة(٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما كان عدد أفراد المجموعة الدنيا (١٦٨) وكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين دافع التحصيل والتحصيل الواطىء يساوي (٠.٢٢) والقيمة التائية المحسوبة تساوي (٢.٠٩٨) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٥٧٦) وبهذا " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دافع التحصيل والتحصيل للطلبة ذوي التحصيل العالي بينما لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دافع التحصيل والتحصيل للطلبة ذوي التحصيل العالي الواطىء٠

رابعاً. النتائج المتعلقة بالهدف الرابع (قياس العلاقة بين الكفاية العقلية وتحصيل الطلبة في مادة الأحياء):

وجد أن معامل الأرتباط لطلبة المستوى العالي كان (٠,٧٥) وكانت القيمة التائية تساوي (٦,٥٤٣) وهي أعلى من الجدولية البالغة (٢,٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، أما بالنسبة

لأفراد المجموعة الدنيا فقد كان معامل الأرتباط (٠،٢٥) والقيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٠٧٥) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٥٧٦) وبهذا " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الكفاية العقلية والتحصيل للطلبة ذوي التحصيل العالي بينما لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الكفاية العقلية والتحصيل للطلبة ذوي التحصيل العالي الواطىء٠

خامساً. النتائج المتعلقة بالهدف الثالث(قياس علاقة دافع التحصيل بالكفاية العقلية)

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين دافع التحصيل والكفاية العقلية لدى جميع أفراد العينة والبالغ عددهم (٦٥٦) طالبا وطالبة وبلغتقيمة معامل الأرتباط (٠,٤٢) وللكشف عن معنوية دلالة معامل الأرتباط استخدم الأرتباط التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون وظهر وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤,٠٣) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,٥٧٦) كما موضح في الجدول.

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية "لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دافع التحصيل والكفاية العقلية لدى أفراد عينة البحث "

عدد أفراد العينة	قيمة معامل الأرتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٦٥٦	٠,٤٢	١٤,٠٣	٢,٥٧٦	٠.٠٥ دالة

مناقشة النتائج :

أظهرت الدراسة الحالية أن جميع الطلبة قد تجاوزوا المستوى الفرضي للمقياس في مقياس الدافعية والكفاية العقلية أي أن جميع الطلبة لديهم دافعية للتحصيل أعلى من المتوسط الفرضي ، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين دافع التحصيل والكفاية العقلية وانه توجد علاقة بين التحصيل ودافع التحصيل لمستويات التحصيل العالي ، وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة حيث أن أغلب الدراسات أظهرت أن المتفوقين أكثر ذكاءا وأكثر دافعية للتحصيل وأكثر طموحا وثقة بالنفس بالمقارنة مع غير المتفوقين حيث أن هذه الدراسات كان هدفها المقارنة بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في السمات الشخصية مثل دراسة (هانسن،١٩٨٧) ودراسة (انتوسل وولسن ،١٩٨٣) كذلك تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (لوسا،١٩٧٣) ودراسة (اونودا،١٩٧٦) و(الخضري،١٩٧٩) و(بروبا ،١٩٨٨) التي حاولت ايجاد العلاقة بين التحصيل

وبعض السمات الشخصية وكانت نتائجها أن الطلبة المتفوقون دراسياً هم الطلبة الأكثر ذكاءاً ،ويمكن القول أن هذه النتائج تأكيدا على أن الطلبة المتفوقين يمتلكون سمات شخصية مميزة بالمقارنة مع غير المتفوقين حيث يمكن القول بأن التحصيل المرتفع (التفوق) يعتبر مؤشرا على شخصية تتصف بالذكاء كذلك فأن التفوق الدراسي قد يدعم ويزيد من ثقة الطالب بنفسه وقدرته على مواجهة الصعوبات التي تعترضه هذا فضلا عن أن التفوق الدراسي يؤدي الى تحقيق مستقبل أفضل وحياة أفضل لأن تفوقهسيقرر نجاحه في المراحل الدراسية اللاحقة بعكس الطالب غير المتفوق فأن تحصيله المتدني (المعدل المنخفض) قد يكون عاملا رئيسيا في زعزعة ثقته بنفسه وبكفاءته العلمية وزيادة احساسه بالقلق على نجاحه في دراسته مما يدفعه الى الخوف والفشل واللامبالاة والأتكالية والمشاكسة ليعوض فشله

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة باتباع طرق وأساليب تدريسية تزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم وترفع من مستوى تحصيلهم مثل (طريقة الأستكشاف او الأستقصاء ، طريقة المناقشة ، اسلوب التعلم التعاوني)

المقترحات :

١. اجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية اخرى (ابتدائية – متوسطة – جامعية) ٠
٢. اجراء دراسات ارتباطية جديدة في علاقة التحصيل مع الميول المهنية ، تقبل الذات ،الأتجاهات ، الأساليب المعرفية)
٣. اجراء دراسات مقارنة بين طلبة مدارس(الريف والمدينة ، المتميزين والعاديين)

المصادر:

أولا. العربية :

١. أبو جادو ، صالح محمد علي ، ١٩٩٨ ، علم النفس التربوي ، ط١ ، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ٠

٢. بلوم ، س بينامين واخرون ،١٩٨٣ ، تقييم تعليم الطالب ا لتجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي واخرون ، دار ماكجرر هيل للنشر ٠

٣. توق ، محي الدين ، عدس ،عبد الرحمن ، ١٩٨٤ ، اساسيات علم النفس التربوي ، جون وايلي وأولاده ٠

٤. جابر، جابر عبد الحميد ،١٩٨٣ التقويم التربوي والقياس الفسي ،دار النهضة العربية،ط١.

٥. حبش ، ريما ، ١٩٨٣ ، الأنماط الشخصية التكيفية التي تميز الطلبة ذوي التحصيل العالي والطلبة ذوي التحصيل المنخفض ، الجامعة الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة

٦. الحفني ، عبد المنعم ،١٩٧٨ ،موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، دار العودة ، بيروت الجزء الثاني ٠

٧. الخطيب ، صالح ،١٩٨٢ ، العوامل الشخصية التي ترتبط بفاعلية المرشد المدرسي في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ٠

٨. الدباغ ، فخري وآخرون ، ١٩٨٣ ، اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن المقياس العراقي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق ٠

٩. الرفاعي ، نعيم ، الصحة النفسية ، ١٩٨٣ ، دراسة في سايكولوجية التكيف ،دمشق

١٠. الروسان ، فاروق ، ١٩٩٩، اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ٠

١١. الزوبعي عبد الجليل ،ومحمد الياس بكر،١٩٨١ ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، المكتبة الوطنية ، بغداد ٠

١٢. الزيود ، نادر فهمي ، علم النفس المدرسي ، طبعة ١ ، عمان ،الاردن ، ١٩٨٩ ٠

١٣. السرور ، ناديا هايل ، ١٩٩٨ ، ط١ ، مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ٠

١٤. الشيخ ، سليمان الخضري ، ١٩٧٨ ، الفروق الفردية في الذكاء ، ط٢ ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ٠

١٥. الطاهر ،مي ،١٩٨٨ ، الفروق في التكيف الاكاديمي بين المتفوقين وغير المتفوقين من طلبة الجامعة الاردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ٠

١٦. عبد السلام ، نادية وسليمان الخضري ،١٩٧٩ ، العلاقة بين التحصيل المدرسي وبعض السمات الشخصية ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، العدد ٦ ٠

١٧. عريفج ،سامي وخالد حسين ،١٩٨٥، في القياس والتقويم ، ط١ ، الأردن ٠

١٨. علام ، صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٠ ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ٠

١٩. علي ، سعيد اسماعيل (١٩٨٧) ،الفكر التربوي الحديث ، سلسلة عالم المعرفة ٠

٢٠. قراعين ، خليل ،١٩٨٠، اثر عوامل الشخصية في تسرب الطلبة في المرحلتين الاعدادية والثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ٠

٢١. كاظم ، علي مهدي ، بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية لطلبة المرحلة الاعدادية في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ٠

٢٢. اللامي ، عبد العباس مجيد تايه (١٩٩٢) ، بناء برنامج ارشادي لطلبة مدرستي المتميزين ، بغداد ، المستنصرية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ٠

٢٣. اللبابيدي ،عفاف ،١٩٧٦ ، عادات الدراسة والاتجاهات نحوها عند طلبة الجامعة الاردنية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، الجامعة الاردنية ،

٢٤. المشهداني ، وجدة عواد ،١٩٩٩ ، دراسة مقارنة في بعض سمات الشخصية بين طلاب اعدادية المتميزين وطلاي الأعدادية العامة ، جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ٠

٢٥. مصطفى، أحمد مهدي واسماعيل الفقي، ١٩٩٣ ، دراسة الفروق في التفكير الأبتكاري والدافع المعرفي وحب الأستطلاع لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية ، مؤسسة عبد الحميد شومان شيمسان ، الأردن ، بحث منشور ٠

٢٦. معوض ، خليل ميخائيل ، ١٩٩٤ ، قدرات وسمات الموهوبين ، القاهرة ، دار الفكر الجامعي

٢٧. ملحم ،سامي محمد ،٢٠٠٠ ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،الاردن ٠

المصادر الاجنبية :

28. Bar, Tal .Guttmann,1981, Acomparison of teachovs pupils, and parents , and parents Attribations regarding pupils academic achievements , **Br**itish Journal of Education Psychology , VOL,51, P.P(301-304).

29. Chaplin , J. , 1971,D ictionary of psychology , new york Dell .

30. Davis , G . A. (1989), Objective and activities for teaching creative thinking Gifted Child Quartcrby 33, 2 , 81 – 83 .
31. Good , Carter V.,1973, Dictionary of education , 3rd Edition , New york , MC Graw – Hill Book , Com pany , Inc.
32. Hansen, Alexander. F,1987, comparative study of F.F tcen elementary students. From monolingual spaniah- speaking- Homes Gradel 4Level achievers, and low achievers , education special Dissertation abstracts In ternational Vol 47, Noll, P: 4055- A
33. Hemackek , Don , E, , 1973 , Hman dynamics in psychology & education , selected redings , 2 nd edition
34. Huriock , Elizabeth , B, 1974, Personality development .
35. Kamawat, Usha, astudy of certain factors related with high and low achievement in collage students, Asian Journal of psychology and education, 1985, Vol 15 No, 4, Pp. (7-7)
36. Kemmerer , Ann Herd – Astudy at ego , Intencctual and Identity development in under achieving and high achieving college fresh men . Ph. D university of pittsburgh , 1987, Education Psychoiogy , Pissertation abstracts International , Vol 48, No 7, 1988, P. 1710 –A.
37. Khursid, Mohammad and Fatima, Rafat, 1984, Acomparative study of personality traits high and low achievers. Asian Journal of psychology and Education , Vol(13) NO(2-4) PP.(41-44) .
38. Laosa, lim,1975, congnitive and personality characteristics of high school students as predictors of the way They are rated by Their teachers, Alongitudinal study . Journal education psychologh , Vol 67, NO 6 ,pp (866-872).
39. Mc rea .L.(1983) Academic Achievement and Personality Syndromes Dissertation Abstracts International 44 1118 A .

40. Onoda , Larry .ph.D.(1976) Personality characteristics of high achieving and underachieving Japanese , American Sansier. Dissertation Abstracts International , Vol ; 35, No. 2, p7726 A.
41. Probha , M. and Dalip (1988) Relationships of Academic achievement with intelligence personality Adjustment study habits and academic motivation, psychological abstracts , 5 – 6 1384 .
42. Stanly , Julian . C. and Kenneth D.Hapkins , 1927, educational & psycolojical mesurment & evalution 5 th ,ed,englewood chiffs ,N.J.prentic-Hill .
43. Torrance , Paul (1979) The search for Satori and creativity published by The Creative Education Foundation Inc , U.S.A
44. Whiteley , Alma , 1974, the low achiever in YTS , Dissertation abstracts international , B, Personality development .

الملحق (١)

يبين أسماء المدارس وأعداد الطلبة

ت	اسم المدرسة	الموقع	الجنس	العدد
١	إعدادية عبد الرحمن الغافقي	حي الأندلس	ذكور	٢٣
٢	إعدادية خالد بن الوليد	الرفاعي	ذكور	٢٣
٣	إعدادية الكندي	الجزائر	ذكور	٢٤
٤	إعدادية سارية	حي الكرامة	ذكور	٢١
٥	إعدادية عمر بن عبد العزيز	حي البلديات	ذكور	٢٤
٦	الإعدادية المركزية	حي الشفاء	ذكور	٢٤
٧	الإعدادية الشرقية	شارع حلب	ذكور	٢٣
٨	اعدادية المستقبل	حي النصر	ذكور	٢٣
٩	الإعدادية الغربية	باب الجديد	ذكور	٢٣
١٠	اعدادية الرسالة	المثنى	ذكور	٢٤
١١	اعدادية عمر بن الخطاب	وادي العين	ذكور	٢٤
١٢	اعدادية الحكمة	المنصور	ذكور	٢٣
١٣	اعدادية الزهور	حي المحاربين	ذكور	٢٤
١٤	اعدادية سيف القادسية	القادسية	ذكور	٢٣
١٥	اعدادية الموصل	باب لكش	إناث	٢٤
١٦	اعدادية اليقظة	الزنجيلي	إناث	٢٣
١٧	اعداديةالكفاح	الغزلاني	إناث	٢٤
١٨	اعداديةالطلائع	القادسية	إناث	٢٣
١٩	اعدادية إبن الأثير	الرفاعي	إناث	٢٤
٢٠	اعدادية الزهور	المصارف	إناث	٢٤
٢١	اعدادية موصل الجديدة	موصل الجديدة	إناث	٢٤
٢٢	اعدادية قرطبة	حي النصر	إناث	٢٣
٢٣	اعدادية التحرير	المثنى	إناث	٢٣
٢٤	اعدادية الأندلس	المهندسين	إناث	٢٣
٢٥	اعدادية بلقيس	حي السكر	اناث	٢٤
٢٦	اعدادية مؤتة	حي الخضراء	اناث	٢٣
٢٧	اعدادية سيف القادسية	حي العربي	اناث	٢٣
٢٨	اعدادية اليمن	حي الوحدة	اناث	٢٢

ثانيا : أداة البحث

تم إستخدام المقياس المقنن الذي اعده (علي مهدي كاظم) في ١٩٩٤ يتكون من عشرة عوامل وهي كالآتي :

العامل الاول : الضمير الحي Conscientiousness

يتكون من تسع سمات هي :

(الايثار ، الكرم ، التعاون ، الرحمة ، التسامح ، نكران الذات ، الوفاء ، الصدق ، الامانة) .

العامل الثاني : الدافعية للتحصيل Achievement Motivation

يتكون من ست سمات هي :

(المنافسة ، الجدية ، التفوق ، الاصرار ، المثابرة ، الطموح)

العامل الثالث : السيطرة Dominance

يتكون من سبع سمات هي :

(الحسم ، سرعة البديهة ، الجرأة والاعتماد على النفس ، والشجاعة ، وقوة الارادة ، والاعتزاز بالنفس)

العامل الرابع : الكفاية العقلية Intellectual Efficiency

يتكون من ثلاث سمات هي :

(حب الاستطلاع ، الذكاء ، الابداع) .

العامل الخامس : الشعور بالأمن Calmness Composure

يتكون من ثلاث سمات :

(السعادة ، التفاؤل ، الثقة بالنفس)

العامل السادس : الموضوعية Objectivity

يتكون من ثلاث سمات

(الدقة ، الحذر ، الحرص)

العامل السابع : الالتزام الاجتماعي Social Commitment

يتكون من ثلاث سمات هي :

(المحافظة ، الحشمة ، الوطنية)

العامل الثامن : الاتزان الانفعالي Emotional stability

(الاباء ، الصبر ، السيطرة على الذات)

العامل التاسع : الميل الاجتماعي Sociability

يتكون من سمتين :

(الانبساط ، الاجتماعية)

العامل العاشر: التأمل Thought fulness

يتكون من سمتين :

(التأملية ، والتفكير الناقد)

شملت هذه العوامل ١٧٠ فقرة (كاظم ، ١٩٩٤ ، ١٣٧-١٣٨)

الملحق (٢)

العامل الثاني (الدافعية للتحصيل)

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	لا
٣٦	أحاول أن استفاد من أخطاء الآخرين.			
٣٧	أضحي براحتي من أجل تحقيق هدفي الدراسي .			
٣٨	أستمر بعملي حتى و أن واجهتني المصاعب فيه.			
٣٩	أحدد الهدف واثابر لتحقيقه .			
٤٠	اطبق في حياتي مبدأ (من جد وجد).			
٤١	الحياة عندي لهو ولعب .			
٤٢	انجز الواجبات الموكلة لي في وقتها المحدد.			
٤٣	ارضي مدرسي في الواجب الذي كلفني به .			
٤٤	أؤمن بالقول (لاتؤجل عمل اليوم الى الغد)			
٤٥	اطمح في الحصول على مستوى متميز في الأعمال التي أقوم بها			
٤٦	افضل ان يكون مستواي الدراسي بمستوى الطلبة المتميزين .			
٤٧	اعتقد انه لايوجد مبرر لبذل الجهد من أجل التفوق في المدرسة .			
٤٨	أبذل جهدي للحصول على معدلات عالية في الأمتحانات .			
٤٩	أعمل كل ما أستطيع لرفع مستواي العلمي .			
٥٠	أرغب في الوصول الى مستوى المشاهير في المجتمع .			
٥١	افكر بنوع العمل الذي سأقوم به عندما أكبر.			
٥٢	لدي أهداف واضحة أعمل للوصول اليها .			
٥٣	وجود الطلبة الجيدين يدفعني أكثر لتحقيق أهدافي الدراسية .			
٥٤	احب العمل مع الطلبة المتميزين دراسياً.			
٥٥	اشعر انني في سباق مع الزمن من أجل التفوق .			
٥٦	لي رغبة في التنافس مع غيري في كل شيء.			
٥٧	اتخلى عن العمل الصعب .			
٥٨	عندما لااستوعب قراءة موضوع اتركه وانصرف الى شيء آخر			
٥٩	انا مصمم على بذل ما لدي من جهد لتحقيق أهدافي الدراسية .			
٦٠	اتنازل عن أهدافي الدراسية اذا واجهتني الصعاب .			
٦١	اذا لم أفهم موضوعاً دراسياً ابذل كل جهدي لفهمه .			

العامل الرابع ((الكفاية العقلية))

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	لا
٩٤	اتكيف بسرعة مع الأوضاع الجديدة٠			
٩٥	اغير تعابير وجهي بما يتناسب والموقف الذي انا فيه			
٩٦	اتصرف في المواقف التي تواجهني بسرعة ٠			
٩٧	أفهم تصرفات الآخرين بسرعة ٠			
٩٨	لدي أفكار غير معروفة عند الناس ٠			
٩٩	افضل أن أعمل أشياء جديدة ٠			
١٠٠	احب أن ابتكر خططاً وأفكار جديدة ٠			
١٠١	أميل الى التجديد والتغيير في حياتي ٠			
١٠٢	يثير اهتمامي كل جديد في العلم ٠			
١٠٣	يعجبني الأطلاع على ميادين الحياة المختلفة ٠			
١٠٤	أبحث عن اجابة لكل سؤال يخطر على بالي ٠			
١٠٥	رغبتي قليلة في معرفة الأشياء المجهولة ٠			
١٠٦	لي رغبة في معرفة الجديد من الأمور والأشياء ٠			

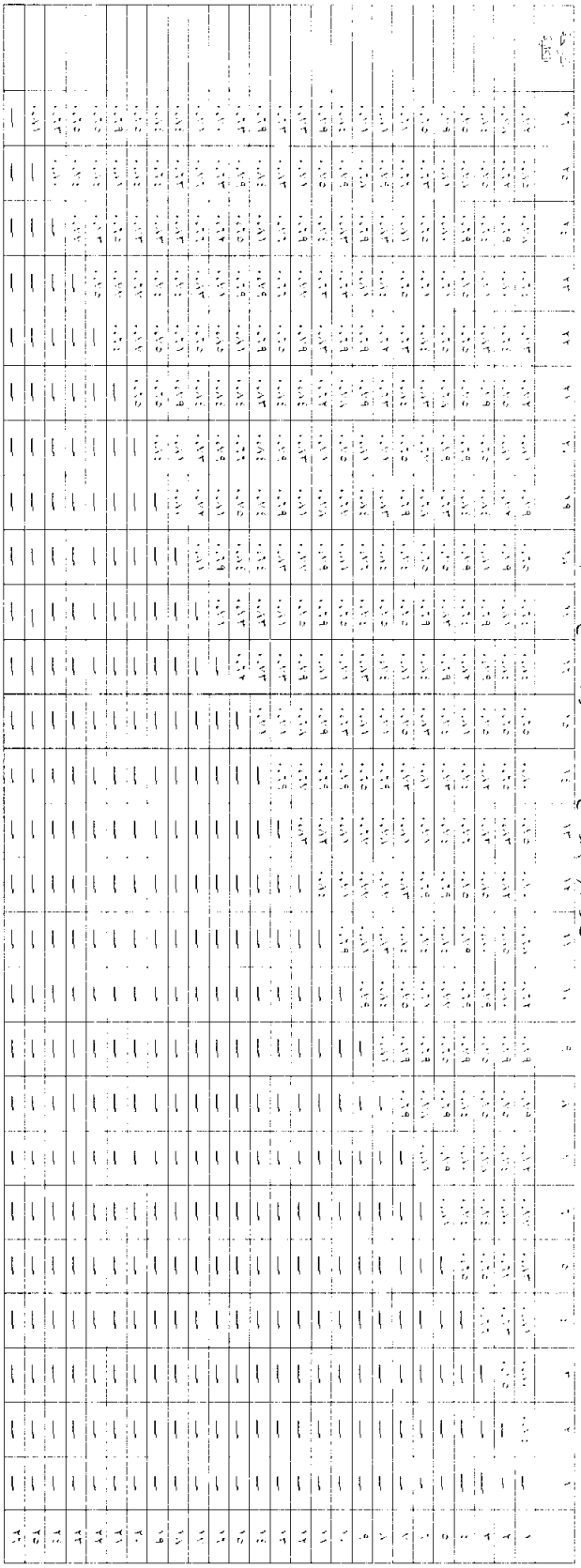

مصفوفة رقم (٢) يوضح معاملات الارتباط لدافع التحصيل

ملحق رقم (٤) يوضح معاملات الارتباط لاختبار الكفاية العقلية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	الدرجة الكلية
١	—													
٢	—	—												
٣	—	—	—	٠,٧١	٠,٦٥	٠,٧٥	٠,٧٨	٠,٧٢	٨١,٠٠	٠,٨٠	٠,٨١	٠,٧٠	٠,٦٤	
٤	—	—	—	—	٠,٦٩	٠,٨١	٠,٧٥	٠,٧٤	٠,٧٣	٠,٨٠	٠,٨٤	٠,٧٥	٠,٧٣	
٥	—	—	—	—	—	٠,٧٥	٠,٨٠	٠,٧١	٠,٧٤	٠,٧٥	٠,٧٤	٠,٧٩	٠,٨٠	
٦	—	—	—	—	—	—	٠,٧٥	٠,٧٤	٠,٧٩	٠,٧٣	٠,٧٥	٠,٧٦	٠,٧٧	
٧	—	—	—	—	—	—	—	٠,٧٩	٠,٦٥	٠,٧٨	٠,٦٩	٠,٨٠	٠,٧٥	
٨	—	—	—	—	—	—	—	—	٠,٧٥	٠,٧١	٠,٨١	٠,٧٣	٠,٧٨	
٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٠,٧٦	٠,٨٣	٠,٧٤	٠,٧٥	
١٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٠,٨٠	٠,٦٩	٠,٧٦	
١١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٠,٧٩	٠,٧٥	
١٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٠,٨١	
١٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	

الملحق (٥)

يوضح القوة التميزية ومستوى الصعوبة لاختبار دافع التحصيل

الفقرة	التمييز	الصعوبة	الفقرة	التمييز	الصعوبة	الفقرة	التمييز	الصعوبة
١	٠،٧٠	٠،٧٥	١٠	٠،٧٨	٠،٨٤	١٩	٠،٧٩	٠،٧٦
٢	٠،٦٤	٠،٧٢	١١	٠،٧٣	٠،٨٢	٢٠	٠،٦٧	٠،٧٥
٣	٠،٧٩	٠،٨٠	١٢	٠،٧٩	٠،٧٥	٢١	٠،٨٢	٠،٧٩
٤	٠،٦٨	٠،٧٥	١٣	٠,٧٨	٠،٧٩	٢٢	٠،٧١	٠،٨٠
٥	٠،٨٠	٠،٧٨	١٤	٠،٧٥	٠،٧٣	٢٣	٠،٧٢	٠،٧٨
٦	٠،٧٩	٠،٧٣	١٥	٠،٨٠	٠،٧٧	٢٤	٠،٦٤	٠،٧٣
٧	٠،٧٥	٠،٨٢	١٦	٠,٨٢	٠،٨٣	٢٥	٠،٨١	٠،٧٤
٨	٠،٦٦	٠،٨٠	١٧	٠,٧٠	٠،٧٢	٢٦	٠،٧٣	٠،٧٧
٩	٠،٦٥	٠،٧٣	١٨	٠،٧٧	٠،٧٤			

الملحق (٦)

يوضح القوة التميزية ومستوى الصعوبة لاختبار الكفاية العقلية

الفقرة	التمييز	الصعوبة
١	٠,٥٦	٠,٧٠
٢	٠,٦٠	٠,٦٩
٣	٠,٧١	٠,٧٣
٤	٠,٧٢	٠,٨٠
٥	٠,٥٤	٠,٧٥
٦	٠,٩٦	٠,٨٠
٧	٠,٧٠	٠,٨٢
٨	٠,٧٢	٠,٧٥
٩	٠,٥٩	٠,٨١
١٠	٠,٥٦	٠,٧٩
١١	٠,٦٩	٠,٧٣
١٢	٠,٧٢	٠,٦٩
١٣	٠,٦٥	٠,٧٢